مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء ٠٧-٠٢-٢٠١٧ العدد: ١٥٥٧

"مجموعة العمل تصدر تقريراً توثيقياً يعرض أشهر عمليات الاغتيال التي تمت داخل مخيم اليرموك"

- لاجئة فلسطينية تقضي قنصاً في مخيم اليرموك المحاصر.
- المحاصرون في مخيم اليرموك بلا خبز من ٦ أيام.
- النظام السوري يواصل اعتقال الشاب الفلسطيني "محمود حنينو" منذ أكثر من عامين.
- بمشاركة فلسطينيي سورية، نشاط فني في مدينة مرسيليا الفرنسية.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضت اللاجئة الفلسطينية "مريم الناجي" يوم أمس، إثر إصابتها برصاص قناصة، وذلك أثناء تواجدها في الحارات المقابلة لمسبح الباسل، بالقرب من شارع العروبة في مخيم اليرموك المحاصر.

وأشارت مصادر من داخل المخيم أن المرأة أصيبت في صدرها، ولم تنجح محاولات إسعافها في مشفى فلسطين لتفارق الحياة فيها، علماً أن المشفى يعمل بإمكانيات متواضعة جداً، وأكدت مصادر ميدانية من المخيم، أن مصدر القنص كان من جهة قطاع المسبح في بلدة يلدا، الذي سيطرت عليه مجموعة "شام الرسول" إحدى مجموعات المعارضة المسلحة بعد انسحاب العناصر المتبقية من "هيئة تحرير الشام" منها.

من جانبها مجموعة "شام الرسول" أكدت أنها قنصت يوم أمس أحد عناصر تنظيم الدولة – داعش، ولم تشر إلى حالة قنص اللاجئة الفلسطينية.

تجدر الإشارة إلى أن مجموعة العمل وثقت (١١٣١) من أبناء مخيم اليرموك قضوا منذ بدء أحداث الحرب، فيما وثقت (٣٠١) لاجئاً فلسطينياً قضوا قنصاً في عدة مناطق بسورية.

آخر التطورات

تحت عنوان "اغتيال الحياة" أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقريراً توثيقياً يعرض خلاله أشهر عمليات الاغتيال التي تمت داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية، خلال الفترة الممتدة ما بين آذار – مارس ٢٠١١ ولغاية كانون الأول– ديسمبر ٢٠١٦.

يسلط التقرير الضوء على ظاهرة مهمة "ظاهرة الاغتيالات" التي تكررت أكثر من مرة في مكان محدد "مخيم اليرموك" وأدت إلى سقوط (١٦) لاجئاً فلسطينياً، حيث تنامت هذه الظاهرة التي وقعت بحق الناشطين الإغاثيين والإعلاميين والتي حملت في طياتها حجج ودوافع مختلفة شجع على تنفيذها حالة الإنفلات الأمني داخل المخيم، فكان لها انعكاسات سلبية وخطيرة على اللاجئين المحاصرين، حيث انكفئت المؤسسات الإغاثية المعنية بتقديم الخدمات الإنسانية للسكان سواء المحلية أو الدولية "الأونروا" على نفسها وانسحبت للعمل خارج حدود المخيم، وأصبح اللاجئ بين خيار النزوح من بيته إلى المناطق المجاورة للمخيم أو البقاء داخل المخيم ليلقى حتفه بسلاح الجوع والحصار أو المغامرة بالخروج إلى مناطق توزيع المساعدات والعودة تحت نيران القناصة أو الاشتباكات الفجائية.

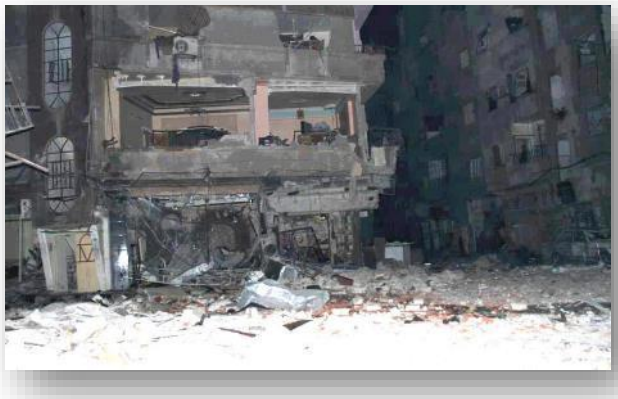

كما تطرق التقرير لمحاولات الاغتيالات الفاشلة التي استهدفت عدد من الناشطين الإغاثيين داخل اليرموك، وأشار إلى أن أي جهة لم تتبن مسؤوليتها عن عمليات الاغتيال التي تمت بحق اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيم، ولكن الدلائل تشير إلى تورط العديد من الأطراف فيها.

وشدد التقرير الذي خلص إلى العديد من النتائج على أن البيانات التي جمعها فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية المتعلقة بضحايا الاغتيالات تدل على وجود عوامل مشتركة اجتمعت لدى غالبية الضحايا وأن هذه الاغتيالات أدت إلى التراجع الحاد في العمل الإغاثي داخل المخيم وانسحاب معظم المؤسسات الإغاثية إلى البلدات المجاورة للمخيم، ودفعت اللاجئ للنزوح إلى مناطق أكثر أمناً وأماناً.

يمكنكم تحميل النسخة الالكترونية من التقرير عبر الرابط التالي:

http://goo.gl/htLiW4

وفي جنوب العاصمة دمشق، تواصل منظمة الهلال الأحمر السوري بقطع مادة الخبز عن الأهالي المحاصرين في مخيم اليرموك، من دون إبداء الأسباب الكامنة وراء ذلك.

من جانبه قال مراسل مجموعة العمل «إن الهلال الأحمر السوري قام يوم ٢ – شباط / فبراير الجاري بالتوقف عن تزويد المدنيين من أبناء مخيم اليرموك بالخبز متذرعاً بانتهاء العقد الذي تم توقيعه مع المنظمة»، مضيفاً أن «المدنيين يعيشون لليوم السادس على التوالي بدون الخبز والذي يعد المادة الوحيدة والأساسية التي يعيشون عليها بعد نفاد جميع المواد الغذائية من المخيم بسبب الحصار التام الذي يفرضه الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له منذ (١٣٢٧) على التوالي».

كما أشار مراسلنا إلى وجود مناطق داخل اليرموك لم يدخلها الخبز منذ أكثر من شهر كمنطقة شارع حيفا، بسبب حصار تنظيم الدولة – داعش لمناطق سيطرة "جبهة فتح الشام".

وبدورهم طالب عدد من النشطاء وأهالي اليرموك الجهات المعنية ووكالة الأونروا ومنظمة التحرير الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها والعمل الفوري من أجل إنهاء هذه المشكلة وتأمين رغيف الخبز لسكان المخيم، مشيرين أن «هناك أطفال وعجزة ونساء ومرضى في المخيم لايستطيعون البقاء دون طعام.

الجدير بالتنويه أن عدد اللاجئين الفلسطينين الذين قضوا جراء الحصار ونقص الرعاية الطبية منذ بداية الأحداث في سورية بلغ نحو (١٩٠) بينهم ١٨٦ من أبناء مخيم اليرموك.

في غضون ذلك، يواصل النظام السوري اعتقال الشاب الفلسطيني "محمود حنينو" منذ أكثر عامين وحتى لحظة تحرير الخبر، وهو من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق، في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن ١١٥٣ معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم ٨٣ امرأة.

وفي بلاد المهجر، نظم عدد من الناشطين الفلسطينيين والسوريين في مدينة مرسيليا الفرنسية يوم ١ فبراير، نشاطاً فنياً تضمن عدداً من الفعاليات والأنشطة في أحد مسارح المدينة، وضمّ النشاط معرض صور لفنانين سوريين وفلسطينيين من بينهم "هاني عباس" و"محمود سلامة".

كما ضم المعرض صوراً فوتوغرافية للاجئ الفلسطيني المحاصر جنوب دمشق "أحمد عباسي"، ويصور المعرض معاناة الأهالي في ظل استمرار القصف والحرب في سورية وينقل معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك وفي البلدات المجاورة التي نزحوا إليها.

يشار إلى أن الجاليات الفلسطينية تنشط في الدول الأوروبية من خلال المعارض الفنية والمؤتمرات والندوات في محاولات منها، لإيصال معاناة اللاجئين الفلسطينيين وخاصة في سوريا ومخيماتها الفلسطينية ورحل الموت التي خاضها اللاجئون عبر القوارب وصولاً إلى دول اللجوء، إضافة للحفاظ على هوية اللاجئ الفلسطيني ومنع تذويبه في المجتمعات الأوروبية.

ولاتوجد احصاءات رسمية لعدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين وصولوا أوروبا خلال أحداث الحرب في سوريا، لكن تقارير مجموعة العمل تشير إلى وصول أكثر من ٧٩ ألف لاجئ فلسطيني سوري إلى أوروبا.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٦/ شباط – فبراير/ ٢٠١٧

- (٣٤٣٢) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (١١٥٤) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣٢٨) على التوالي.
- (١٩٠) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٣١) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٣٨) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٧٥) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (١١٠) يوما.
- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١١٨٠) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة بألف فلسطيني سوري.